

الهاشميات والعلويات

[35] نقتلهم جيلا فجيلا نراهم * شعائر قربان بهم يتقرب (1) لعل عزيزا آمنا سوف

يبتلى * وذا سلب منهم أنيق سيسلب (2) إذا انتجوا الحرب العوان حوارها * وحن شريح
بالمنايا وتنضب (3) (هامش) استخرجوه شقوا جوفه وأخرجوا قلبه وكان صلبا كأنه صخرة. فكان
يضرب به الصخرة فيشب عنها قامة إنسان. وكان ينعى إلى امه فيقال قتل فلا تقبل ذلك. فلما
قيل لها غرق صدقت وقالت. إني رأيت حين ولدته أنه خرج مني شهاب نار فعلمت أنه لا يطفئه
إلا الماء. وقعنبا خارجي أيضا. قال بعض الخوارج: فإن كان منكم كان مروان وابنه * وعمرو
ومنكم هاشم وحبیب فمنا حصين والبطین وقعنبا * ومنا أمير المؤمنين شبيب يقول: على ماذا
إذا نحارب هؤلاء الخوارج الذين يدعون الخلافة ويلقبون بأمر المؤمنين ولم نرسل لهم الجيش
بعد الجيش؟ إنما يرد على من يجعل الخلافة غير موروثه وإن الناس فيها شركاء وسواء. 1
والشعائر الذبائح التي تهدي إلى البيت الحرام. والقربان كذلك التي يتقرب بها إلى الله.
والجيل الأمة والجنس من الناس وعلام نقتلهم إذا كأنهم ذبائح ونتقرب إلى الله بهم. 2 السلب
ما يسلب وكل شيء على الإنسان من اللباس فهو سلب والجمع أسلاب. والانيق المتأنق المعجب
بنفسه. يقول: إنما يحدث من جراء محاربتهم ما يحدث من إهانة الاعزاء وحصول السلب والنهب
وتكون حالة الأمن العام في قلق واضطراب. 3 انتجوا الحرب أي أضرموا نارها. والعوان البكر
وهي الحرب الشديدة. =